

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafe@hotmai.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

## إشهار إسلام مهديتين في مدرسة البيروق الابتدائية



وسلط التهليل والتكبير أشهرت اثنتان من العاملات بمدرسة البيروق الابتدائية اسلامهما بمنطقة القصور خلال زيارة دعوية نظمتها لجنة التعريف بالإسلام - فرع المنقف إلى المدرسة وذلك بدعوة من مديرة المدرسة المريية فاطمة زمان لدعوة العاملات الأسوييات إلى الإسلام وتعريفهن بدين الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وفي هذا السياق، أعربت مديرة فرع المنقف عائشة جمعة عن سعادتها البالغة بإشهار اسلام العاملتين، مشيرة إلى ان لحظة اسلامهما كانت مؤثرة على جميع الحضور في طابور الصباح من معلمات وطلبات وعاملات.

وأكدت جمعة حرص اللجنة الدؤوب على دعوة غير المسلمات إلى الدخول في الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة عن طريق قيام الداعيات بإجراء المقابلات مع العاملات غير المسلمات وتوزيع الحقائق الدعوية عليهن بما تحتويه من الأسرطة وكتيبات وبروشورات بمختلف اللغات عن الإسلام ومبادئه وأسسها وأركانها.

وحتى جمعة داعيات اللجنة على الاقتداء بالرسول ﷺ في أخلاقه وأقواله وأفعاله حينما كان يدعو المشركين إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والمعاملة الطيبة والأخلاق الحسنة الفاضلة صادقا لقول الله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة).

وأشارت إلى ان حسن الخلق والمعاملة الطيبة باب واسع دخل من خلاله الكثير من غير المسلمين إلى الإسلام، وضربت على ذلك بعض الأمثلة بقتصص إشهار الإسلام، مؤكدة ضرورة الصبر على الدعوة، موضحة ان طريق الدعوة ليس ممهدا أو مفروشا بالورود، مشيرة إلى ان الرسول ﷺ كم عاني وك تحمل المشقات في سبيل نشر الإسلام، كما كان ﷺ صابرا متابرا لم يدخل اليأس إلى نفسه، ولم يتخلل الإحباط إلى قلبه ﷺ بسبب المشركين الذين كثيرا ما آذوه وحاربوه ووقفوا ضده وديروا له المؤامرات، ولذلك كان النبي ﷺ لديه اليقين الراسخ بأن الله معه وسيصبره.

وأوضحت أن داعيات اللجنة لديهن الملم جيد باصول الدين الإسلامي وعلى اطلاع بامور العقيدة والتوحيد وأركان الدين والفقه وغير ذلك من هذه الأمور فحنن نملك هداية البيان أسا هداية الجنان فهي بيد الرحيم الرحمن وحده لا يتنازع فيها سلطان.

يذكر ان طاقم داعيات «التعريف بالإسلام» قدم برنامجا دعويا باللغة الإنجليزية في طابور الصباح وتلاه توزيع البروشورات والحقائب الدعوية ثم إجراء المقابلات لدعوة عاملات المدرسة إلى الإسلام، حيث طلبن من الداعيات إلقاء محاضرة أسبوعية لهن والبدسن رغبتهن بالدخول في الإسلام بعد قراءة الكتب الدعوية، هذا وقد وعدت المعلمات بالتبرع الناشطة لجنة التعريف بالإسلام، وفي الختام تم تكريم الداعيات من قبل مديرة المدرسة فاطمة زمان والتي أشادت بدور اللجنة الدعوي والتوعوي وحرصها على رعاية الجاليات الوافدة وتعليمها اللغة العربية واعدات وتقاليده المجتمع الكويتي.

## ألفاظ خاطئة (1-5)

قال الله تعالى (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون)، هناك كلمات والفاظ شائعة مخالفة للشرعية الإسلامية يحدثنا عنها الداعية خالد الخزان.

**كلمات مخالفة للعقيدة والتوحيد**

«الله يلعن هالساعة أو الله يلعن هذه السنة...!» هذه العبارة لا تجوز، لأن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحكمكم: يا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر» رواه مسلم (1763/4).

فكون الإنسان يسب السنة أو الساعة، على أمر مكروه في هذه الساعة، أو في السنة، فيكون سبه للفاعل الله سبحانه وتعالى، والعباد بالله، وقال رسول الله ﷺ قال الله تعالى: «يؤذنيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر بيدي الأمر أقبل الليل والنهار» متفق عليه.

**قال العلماء:** سبب ان العرب كان من شأنها ان تسب الدهر عند النوازل والحوادث والمصائب النازلة بها من موت أو هرم أو تلف مال أو غير ذلك، فيقولون: يا خيبة الدهر، ونحو هذا من الفاظ سب الدهر، فقال النبي ﷺ: «لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله» أي لا تسبوا فاعل النوازل فإنكم ان سببتم فاعلها وقع السب على الله تعالى لأنه هو فاعلها ومنزلها، وأما الدهر الذي هو الزمان فلا فعل له، بل هو مخلوق من جملة خلق الله تعالى، ومعنى فإن الله هو الدهر، أي فاعل النوازل والحوادث وخالق الكائنات». قال ابن الجوزي في صيد الخاطر: (298) «ما رأت عيني مصيبة نزلت بالخلق أعظم من سبهم للزمان وعيبيهم للدهر.. وهؤلاء إن أرادوا بالدهر مرور الزمان، فذاك لا اختيار له ولا مراد ولا يعرف رشدا من ضلال، ولا ينبغي ان يلام، فإنه زمان مدير فيتصرف فيه ولا يتصرف، وما يظن بعقل انه يشير إلى ان المذموم المعرض عن الرشيد السببي الحكم هو الزمان، فلم يبق إلا ان القوم خرجوا عن ربة الإسلام، ونسبوا هذه القبايح إلى الصانع، فاعتقدوا فيه قصور الحكمة، وفعل ما لا يصح، كما اعتقد إبليس في تفصيل آدم، وهؤلاء لا ينفعهم مع هذا الاعتقاد إسلام ولا فعل صلاة، بل هم شر من الكفار».

**قلت:** ومن نطأ تلك العبارة «الزمن غدار» هذا زمان اقتر - الله يلعن الساعة اللي شفكت فيها - العن يومه - إن شاء الله.

## صوتك الانتخابي شهادة انتماء للوطن

## المذكور: شراء الأصوات رشوة وخيانة وشهادة زور



الداعية علي سعود الكلب



د.ناظم المسباح



د.محمد الطبطبائي



د.خالد المذكور

الرشوة يرتكبون جريمة الفسق والتزوير بتقديم من لا يستحق التقديم ليعالج مشكلات وقضايا الوطن التي هي أكبر من قدراته فيضرب ذلك الجميع، ويؤثر على أدائه ويؤخر الجوانب الإيمانية فيه عن النمو لا شيء إلا حيا ورد في الحديث الشريف ان النبي ﷺ قال: ألا أنبئكم ما أكبر الكبائر؟ قلنا: بلى، قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين، ثم كان متكئا فجلس فقال: ألا وقول الزور فمأزال يكرها حتى قلنا: «لبيته سكت» متفق عليه، كما أن في ارتكاب هذا العمل خيانة للأمانة التي أمر النبي ﷺ بأدائها كما أنها عادة ذميمة وصاحبها لا يتقي الله في نفسه ولا في أهله ولا في أهالي دياره، ولا في بلده ووطنه، ومثل هؤلاء يجب ان ينبذهم الناس، ولا أدري كيف يكون لإنسان واع كامل الأهلية أن يأخذ مالا حراما كهذا المال من المرشح ثم يدخله على أهله؟ ان من يعمل مثل هذا العمل إنما ياكل في بطنه نارا وسيصلى سعيرا، وما أخذه من مال فهو سحت لا بركة فيه.

## الصلاة والكفاءة

ويؤكد الداعية علي سعود الكلب ان صلاح الفرد والشهادة له بالأمانة والكفاءة من جملة الشروط الواجب توافرها في كل من ينتخب لهذا المكان، إن ترك الصلاة كاف للتدليل على فساد الدين وإن ادعى التارك الكفاءة والأمانة والزهادة عليه فإنه لا يجوز اختيار اي إنسان تارك للصلاة.

كما لا يجوز اعطاء اي مبالغ مالية للناخب أو حتى الهدايا مقابل الإلقاء بالصوت لصالح المرشح فالتصويت أمانة بمقتضاها يختار الكفاءة ليقوم بما أسند اليه خير قيام.

وأشار إلى ان الرشوة حرام بالاتفاق وللعون فاعلها وهي من كبائر الذنوب قال تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم ببتكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون).

أن شراء الأصوات الانتخابية حرام بكل المقاييس فالذي يشتري الصوت والذي يبيعه كلاهما آثم ويأثم لدينه، وذلك لأن هذا الأمر يعتبر رشوة، وقد لعن الله الراشي والمرتشي، كما انه شهادة زور واضحة وقد ورد في الحديث الشريف ان النبي ﷺ قال: ألا أنبئكم ما أكبر الكبائر؟ قلنا: بلى، قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين، ثم كان متكئا فجلس فقال: ألا وقول الزور فمأزال يكرها حتى قلنا: «لبيته سكت» متفق عليه، كما أن في ارتكاب هذا العمل خيانة للأمانة التي أمر النبي ﷺ بأدائها كما أنها عادة ذميمة وصاحبها لا يتقي الله في نفسه ولا في أهله ولا في أهالي دياره، ولا في بلده ووطنه، ومثل هؤلاء يجب ان ينبذهم الناس، ولا أدري كيف يكون لإنسان واع كامل الأهلية أن يأخذ مالا حراما كهذا المال من المرشح ثم يدخله على أهله؟ ان من يعمل مثل هذا العمل إنما ياكل في بطنه نارا وسيصلى سعيرا، وما أخذه من مال فهو سحت لا بركة فيه.

## جرانم عدة

وذكر د.ناظم المسباح أصحاب هذه الرشيعة الفبيحة وقال: إن من يرتكبون الرشوة وشراء الأصوات إنما يرتكبون جرائم عدة في آن واحد فهم من جانب ارتكابهم جريمة



## احذر... صوتك أمانة

خطورته وحجب الصوت عن باخذ المال، بل والتبليغ عنه ليمتد التحقيق وإدانة من ثبتت عليه شراء الأصوات أو بيعها.

وأشار إلى ان الأصوات في الانتخابات شهادة وتزكية وأمانة والشهادة لها مكانة خاصة في الشريعة والقانون، فلا يجوز أن يأخذ المسلم اجرا على الشهادة وإن كانت شهادة حق، ويأثم لو كتم شهادة الحق والعدل التي يترتب عليها انصاف المظلوم، ولا يجوز للمسلم أو المسلمة ان يشهد الا بالحق فلا يعطي صوته وشهادته الا لمن يعرفه معرفة واضحة.

واسلاميا لتوصيل الكفاءة وثقة بالناخب ان يمارس هذا الحق في حرية وأمانة.

وقال د.النشومي: ونحمد الله ان شراء الأصوات ليس ظاهرة عامة، لكنه مظهر فردي في نطاق ضيق لكن التشديد على محاربهه واجب حتى لا يكبر وينتشر ويصبح - لا قدر لو - ظاهرة، والمعنيون بمحاربة ذلك الدولة بأجهزتها المتعددة ومجلس الأمة مسؤول أيضا ان يحمي نفسه وسرعته فيقترح ويفر القوانين الجزمة لهذا العمل، وايضا المواطنين معنيون بناية خاصة بمحاربة هذا الأمر ببيان

«الا أنبئكم ما أكبر الكبائر، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين، وكان متكئا مجلس، اهتماما ولبيان خطورة الثالثة، فقال: ألا وقول الزور الا وقول الزور، فمأزال يكرها يقولها حتى قلنا: لبيته سكت».

## غش حضاري

أكد د.النشومي ان شراء الأصوات ليس مجرد مظهر غير حضاري بل هو مظهر غش حضاري ان صبح التعبير فإن الوصول للمجالس النيابية تمثيلا للازمة اسلوب مقبول حضاريا



## حديث وصورة

عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» رواه الترمذي، حديث صحيح.

● إعداد: عبدالرحمن الزامل  
aaz\_62@hotmail.com

## (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

## القسم للمرشح لإعطائه الصوت

هل يعتبر القسم بالله بين الناخب والمرشح لعضوية مجلس الأمة وسيلة مشروعة في حال إذا كان سيؤدي لحجب الصوت عن الأكفاء، والأقوياء؟

● القسم على ما ذكرته جائز ما دام محل الحلف ليس معصية ولا قطعية رحم، ولكن لا يعني الجواز إقراره أو الحث عليه، بل ينبغي أن ينزه القسم بالله تعالى عن ميدان الانتخابات، لأنه ميدان يلتبس فيه الأمر على الكثيرين فمن ظننه صالحا كفؤا، قد لا تكون هذه حقيقته، وقد يكون مستور الحال أفضل ممن اشتهرت سمعته، وكثر الناس من حوله، كما أن هذا الميدان يتداخل فيه الكذب وشهادات الزور، والقسم بالله أمر عظيم، شهادة لا يقدم عليها المسلم إلا في الأمور الواضحة، فعلى مثل الشمس فاشهد، فالذي نراه أن يمتنع المسلم أن يقسم بالله على مثل هذه الأمور وإن جاءت بشرطها السابق، كما أن الحلف في البيع جائز وقد ورد النهي عنه، فهو في مثل مواطن الانتخابات أولى وهذا الحكم وهو الامتناع عن القسم شامل للحالات الفردية والجماعية.



د. عجيل النشومي

## الاختلاط

ما حكم حضور مقر انتخابي اختلط فيه الرجال بالنساء؟ وهل من فرق في الحكم بين اختلاطهم غير المنظم واختلاطهم المنظم بتخصيص الميمنة للرجال مثلا والميسرة للنساء؟

● يجب أن يكون للنساء مقر انتخابي وللرجال مقر، أو يقسم الوقت بينهم، ويجوز على خلاف الأول ان يكون الرجال والنساء في مقر واحد إذا كان المكان فسيحا، ومواقف ومداخل ومخارج الرجال خاصة بهم وللنساء مكان خاص بهن، وكان جلوس الرجال في المقدمة والنساء خلفهم، وهذا عند عدم إمكان الحال الأول، وهو ممكن بالنظر للواقع وميسور، فلا يجوز حينئذ الجمع.

## لا يجوز

ما حكم الالتزام مع مرشح بأن يكون مفتاحه الانتخابي بلا مقابل سوى ان يسهل اجراءاته في المجال التجاري مثلا ان حلفه النجاشي؟

● لا يجوز العمل لمصلحة مرشح ويكون المقابل ما تأمل من تسهيل في مجالات التجارة أو وظيفة أو غيرها، لأن هذا شرط ملحوظ مأمول، ويشوبه عند تحقق النجاش الحماية على حساب الآخرين، لأن المرشح في حال الفوز سيقدم لك خدمات لا تستحقها بالطريق المعتاد، وسيحايل ويسعى لك بشفاعات سيئة وفاء لما وعدك أو ألم لك، والله تعالى يقول: (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها - النساء: 85).

## لا بأس

ما حكم العمل مقابل المال مع مرشح مقتنع بفكره، وهذا بمقابل مادي 1000 دينار فترة الحملة الانتخابية فإن أو لم يفز؟

● لا بأس من العمل مع مرشح مقابل مبلغ من المال إذا توافرت الشروط الشرعية فيه من الصلاح والأمانة والكفاءة، سواء تعمل معه وهو مرشح في دائرتك، أو مرشح في دائرة أخرى، لأن العرف جرى ان المقابل الانتخابية تعمل مع من تزكيه وتعطيه صوتها حتما، ويلزم في هذه الحال انك إذا سللت عنه ان تذكر ما تعرف عنه بصدق، لا لأنه سيدفع لك مبلغا من المال، ولأن قولك شهادة وتزكية فتضعها فيمن يستحقها، وإلا كنت شاهد زور، والعيان بالله.

## تحت الضغط

هل من اقسام تحت الضغط الاجتماعي والأدبي، أو اقسام دون ضغط، ولكن رأى اختيار من هو أفضل مما اقسام عليه انطلاقا من الحديث: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه»؟

● إذا كان يتأكد الامتناع عن القسم في أمور الانتخابات، فإن ذلك يتولى ذلك القسم تحت ضغط اجتماعي أو أدبي، فلا يجوز حينئذ لأنه في الغالب لا يقسم لصالح المرشح بالدرجة الأولى، بل للضغط ونحوه وقد يكون المرشح غير صالح فيقع في الاتم حينئذ لأنه شهد لمن لا يستحق الشهادة.

وإذا اقسام المسلم على شيء من هذه الأمور كان يعطي صوته لمرشح معين، ثم رأى غيره خيرا منه صلاحا وكفاءة، فيستحب له ان يحث ويكفر عن يمينه، ويعطي صوته للأصلح الأكفاء، ويجوز له الا يحث في يمينه ما دام صاحبه يتصرف بالصلاح والكفاءة وأن كان مفضولا بالنسبة لغيره، والحديث لا يعني الوجوب انما يعني الاستحباب، فإذا تبين له فسق هذا المرشح أو كذبه أو عدم صلاحيته لفقدان شرط الشهادة، وهو العدالة والصلاح، فيجب حينئذ الحث في اليمين والتكفير، وإعطاء صوته لمن تتوافر فيه شروط الشهادة، لأن الصوت امانة وشهادة وتزكية فلا يصلح لها الا أهلا.

## الحث في اليمين

ما الحكم وما التبعية على من يرغم أو يقنع الناس حتى يؤدوا القسم على انتخابه أو من يمثل، مع علمه بأن بعض الناخبين سيحثون مستقبلا؟

● لا يليق بالمسلم ان يرغم أو يقنع الناخبين على القسم في هذا الموضوع بشوب الكثير من السلبيات والتدخلات والمتغيرات، فقد يتحمل وزر هذا اليمين اذا تبين ان المرشح غير صالح للمنصب أو معارض للتوابت، والاطروحات الإسلامية، فإذا علم بأن من يستجيب له سيحث في يمينه فهذا يؤكد عدم مشروعية إقدامه على حشر اسم الله سبحانه وتعالى والقسم به في هذه الحال لشبهة بمن يعبت بالقسم وهو محرم.